

ناشط سعودي: 8 نساء معتقلات بتهمة الدفاع عن ذويهن يتعرضن لأسوء أنواع التعذيب



السعودية / نبأ - اتهم الناشط السعودي عبد الله الغامدي سلطات بلاده بممارسة الإرهاب ضد أهالي المعتقلين، مؤكداً أن هناك 8 نساء معتقلات، بسبب مطالبتهن بالإفراج عن أبناءهن وأزواجهن، يتعرضن لأسوء أنواع التعذيب.

وقال الغامدي، في مداخلة تلفزيونية، إن النساء المعتقلات في "سجن الطرفية" تتراوح أحكامهن من 5 سنوات إلى 13 سنة، مشيراً إلى مطالباتهن بقضاء مستقل وعادل ونزيه.

وأضاف "السلطات السعودية هددت الناشطين من أهالي المعتقلين بالسجن مع ذويهم، في حال واصروا الدفاع عن حقوق المعتقلين". وطالب الناشط السعودي بدعم والد المعتقلة لجين الهذلول الذي كشف عن تعرض ابنته للتعذيب بالكهرباء والتهديد بالاغتصاب في سجون السعودية.

ويقول ناطقون سعوديون إن أشد أشكال التعذيب مورست على لجين، وأشرف المستشار في الديوان الملكي المُقال، سعود القحطاني، شخصياً، على التعذيب، والذي شمل الإيهام بالغرق.

ونقلت صحيفة " ولو ستريت جورنال" عن مصادر قولها إن شخصاً عارفاً بتفاصيل التعذيب أخبرهم قائلاً: "هدد سعود القحطاني باغتصابها (لجين) وقتها ورميها في مجرى الصرف الصحي".

وبحسب الناطقين، فإن من بين 18 ناشطة اعتقلن، تعرضت 8 منهن للتعذيب الجسدي، وتم معظم التعذيب في بيوت الصيافة التابعة للحكومة في جهة أثناء الصيف قبل نقلهن إلى السجن المركزي في ذهبان.

وكان معهد "باريس الفرانكوفوني للحقوق" قد كشف في وقت سابق، عن تعذيب سلطات الرياض طالبة جامعية سعودية اعتقلت تعسفياً على خلفية دعوى كيدية، بتهمة انتقاد سلطات المملكة على موقع التواصل

الاجتماعي، وأكد المعهد أن "تعذيباً ممنهجاً" تتعرض له معتقلات الرأي في السعودية، أغلبهن من الحقوقيات، ولا يعرف تحديداً أماكن احتجازهن وما يتعرضن له".

وأكَدَ المعهد أن "تعذيباً ممنهجاً" تتعرض له معتقلات الرأي في السعودية، أغلبهن من الداعيات إلى حق النساء في قيادة السيارات، ومن المطالبات بإنهاء نظام ولایة الرجل لتمكين النساء السعوديات، ولا تُعرف تحديداً أماكن احتجازهن وما يتعرّضن له".

وطَالَ بِتَدْخِلِ دُولِيِّ لِلْمُضْغَطِ عَلَىِ السُّلْطَاتِ السُّعُودِيَّةِ لِضَمَانِ سُمَاحَهَا لِمَرَاقِبِيهِنَّ مُسْتَقْلِيْنَ دُولِيَّيِّنَ بِالْوُصُولِ إِلَىِ النَّاشِطَاتِ حَقُوقِ الْإِنْسَانِ السُّعُودِيَّاتِ الْمُعْتَقَلَاتِ لِلتَّأْكِيدِ مِنْ سَلَامَتِهِنَّ، مُطَالِبًاً السُّلْطَاتِ بِالْإِفْرَاجِ عَنِ جَمِيعِ النَّشَاطِيِّيِّيْنِ السُّلْمَانِيِّيِّيْنِ فُورًاً، أَوْ فِرْضِ عَقَوْبَاتٍ عَلَىِ الرِّيَاضِ وَمَقَاطِعَتِهَا.

وَشَهَدَتِ السُّعُودِيَّةِ حَمْلَةُ اِعْتِقَالَاتِ وَاسِعَةٌ خَلَالِ الْعَامِيْنِ الْمَاضِيِّيْنِ، زَادَتْ حَدًّا تَهَا عَقْبَ تَوْلِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَانَ مُنْصَبَ وَلِيِّ الْعَهْدِ، وَاسْتَهْدَفَتِ عُلَمَاءَ وَأَمْرَاءَ وَمَسْؤُلَيْنَ وَوزَارَاءَ سَابِقِيْنَ، فَضْلًاً عَنِ اِعْتِقَالِ نَشَاطِيِّيْنَ مَعَارِضِيِّيْنَ. وَفِي 15 مَايُو/أُيَارِ 2018، اِعْتَقَلَ النَّظَامُ السُّعُودِيُّ عَدْدًا مِنِ النَّاشِطَاتِ الْحَقُوقِيَّاتِ مِنْ بَيْنِهِنَّ لِجِينِ الْهَذَلُولِ، الَّلَّوَاتِي طَالَيْنَ مِنْذِ عَامِ 1990 بِرْفَعِ الْحَظْرِ الْمُفْرُوضِ عَلَىِ قِيَادَةِ النَّسَاءِ لِلسيَّارَاتِ.

وَبِحَسْبِ مَصَادِرِ مَطْلُوعَةٍ عَلَىِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي تَتَمَّ بِهَا مُعَالَمَةُ النَّاشِطَاتِ، إِنْ مَجْمُوعَةً مِنِ الرَّجَالِ يَعْذِبُونَ النَّاشِطَاتِ مِنْ خَلَالِ التَّحرُشِ الْجِنْسِيِّ وَالصَّعْقِ بِالْكَهْرَباءِ وَالْجَلدِ فِي مَنْشَأَةِ اِحْتِجازٍ غَيْرِ رَسْمِيَّةٍ فِي جَدَةِ.